بسم الله الرحمن الرحيم

نظم إعراب الجمل للعالم العلامة محنض باب بن اعبيد الديماني

المقدمة

الحمد لله الذي علمنا ... بفضله وشكره ألهمنا
ثم صلاه مع السلام ... على النبي أحمد التهامي
وآله وصحبه وكل من ... تبع نهج الحق في أي زمن
وبعد فالمقصود نظم جملة ... حاوية لشرح أمر الجملة
وشبهها من ظرف أو مجرور ... والله أستعين في أمور
ومثل قام زيد، أو زيد أسد ... يعرف جملة، وقفت للأسد
فإن أفادت سمها كلاما ... أولا فلا، كإن تفد غلاما

انقسام الجملة إلى اسمية وفعلية وظرفية

وإن تصدر بسما فاسمية ... وما بفعل صدرت فعلية
وسابق الحروف لا تعتبر ... واعتبر الأصلي في التصدر
فكيف جاء ذا، وإن زيد أتى ... وعمرا اضربه، ويا سعد الفتى
فعلية. وقد يرى ما يحتمل ... وجهين عن تقدير أو خلف نقل
نحو أفي الدار أخي، وما ذا ... صنع زيد، وأبشر لا ذا
وسعدوا قومي، ونعم المجتدى ... زيد، وقام ذا، وذاك فعدا
وكإذا جئت ففعلك يثاب ... للخلف هل عمل شرط أو جواب
ونحو لم أبصره مذ يومان ... فإن في تقديره قولان
يومان قيل بعض جزأي ابتدا ... وقيل منذ كان يومان بدا
بسملة منها، كذا ما جاءت ... حاجكم بالرفع والنصب لتي
وزيدا أكرمه، وعمر ليقم ... وبكر لا يذهَبْ، بعل منجزم
كذاك ثانية زيد قاما ... والقرشي عنده قد ناما

انقسام الجملة إلى صغرى وكبرى

وحيثما أخبر بالجملة عن ... سما فكل ذاك كبرى فاسمعن
وعجزه صغرى، وقيل هي ما ... خبره المفرد فاقف العلما
إن عجز أتاك ذات مبدا ... وجملة فهو بوصفين بدا
وقد يرى ما احتمل الوجهين ... كمثل أن تخبر بالظرفين
ونحو زيد قائم أبوه ... وكأنا آتيك فاحسبوه

انقسام الكبرى إلى ذات وجه وذات وجهين

وإن تجي الكبرى بفعل أخبرا … به فهي ذات وجهين ترى
فباعتبار صدرها فاسمية … وباعتبار عجزها فعلية
وإن يك الخبر فيها إسمية … فهي لوجه واحد منمية

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

وما أتى مستأنفا من الجمل … فماله قطعا في الإعراب محل
ومنه ما بدء التكلم وقع … ومنه ما عن الذي قبل انقطع
وإن رد من بعد حتى فنقل … عن بعض الخفض لها وما قبل
ومنذ أن يرفع بالاستئناف … ونصبه حالا حكى السيرافي
وذا الخلاف عنده كمثله … إن كان الاستثناء جا بفعله
وجملة التفسير ما لها محل … وقيل ما نال المفسر تنل
وهي فضلة تبين ماتلي … نحو فأوحينا وما بعد تُلِي
وقرنت بأن وأي كقوله … أي أنت مذنب وما من قبله
وجرد من ذين مثل ما تلي … كمثل آدم وما بعد يلي
كذاك جملة أتت موصولا … بها اسم أو حرف فعي المنقولا
كذاك ذات الاعتراض تعلم … كقوله وإنه لقسم
وميزنها من الحال بأن … قرن بالفاء وسوف وبلن
وكونها إنشاء أو مضارعا … أثبت إن يكن بواو وقعا
ورجحن تعداد ذات الاعتراض … وربما أتى اعتراض في اعتراض
واعترضوا من بين جزأي ابتدا … وبين شرط وجزاء وجدا
والفعل مع معموله وهكذا … جزءا إضافة ووصل فخذا
وبين موصول ووصل، والحلف … وتلوه، وصفة وما وصف
والحرف والمدخول كالنافي وقد … سوف كأن مع ذي الجر فقد
وما أتت جواب شرط فكذا … إن كان غير جازم كلو إذا
أو كان جازما ولم يقرن … بفاء أو بخلف عنها غني
كذا إذا أتت جواب قسم … أو تبعت لبعض هذا فاعلم
فلك سبع جمل مكمله … موضعها لا يصلح المفرد له

الجمل التي لها محل من الإعراب

وإن أتتــــك جملـــــة حـــــالا فـــــذي   محلـــــها نصـــــب كجـــــاء يحتـــــذي
كـــــذا إذا أتتــــك مفعـــــولا فـــــذا   في القـــول مـــع أخـــير قلـــبي خـــذا
معمـــــلا أو معلقـــــا فقـــــط وقـــــد   تنـــوب في القـــول كقيـــل مـــن رقـــد
وإن بهـــــا اخـــــبر فهــــي إمـــــا   برفـــع أو نصـــب وقيـــت الغمـــا
فرفعهـــــا بالابتـــــدا وبـــــاب إن   ونصـــــبها بكـــــان أو كـــــاد زكـــــن
وإن يضـــــف شــــيء لهـــا فـــالجر   محلـــــها ككـــــر حـــــين فـــــروا
وجرهـــــا بـــــزمن أو حيـــــث   أو بلـــــدن أو آيـــــة أو ريـــــث
واســـم الزمـــان منـــه لمـــا عنـــد مـــن   يجعلـــــها حينيـــــة فلـــــتعلمن
وربمـــــا قـــــول وقائـــــل لمـــــا   قـــد حكيـــا أضـــيف كـــل منهمـــا
وإن تجـــاز جـــاز مـــا والفـــاء حـــل   بالبـــــدء أو إذا فللجـــــزم المحـــــل
وإن بهـــــا أتبـــــع مفـــــرد فقـــــل   محلـــــها محلـــــه كيـــــف يحـــــل
كـــــذا إن أتبعـــــت لجملـــــة المحـــــل   وذاك في النســـــق والبـــــدل حـــــل
فهـــــذه أيضـــــا تعـــــد ســـــبعا   وبعضـــــهم يعـــــدهن تســـــعا
فـــــزاد مـــــا بعـــــد ســـــواء إن جعـــــل   مبتـــــدأ وزاد أيضـــــا مـــــا نقـــــل
مـــــن أن الاســـــتثناء حيـــــث انقطعـــــا   فربمـــــا بجملـــــة قـــــد وقعـــــا
كمثـــــل إلا مـــــن تـــــولى وكفـــــر   فنصـــــبها عـــــنهم بالاســـــتثناء قـــــر

حكم الجملة بعد النكرة والمعرفة

وبعـــــدما عـــــرف تعـــــرب الجمـــــل   حـــــالا إذ المعنـــــى بـــــدونها كمـــــل
وبعـــــد مـــــا نكـــــر نعتـــــا تنجعـــــل   وذاك في الخـــــالص منهمـــــا عقـــــل
واحتملـــــت وجهـــــين إن لم يخلصـــــا   كـــــذي أداة الجـــــنس أو مـــــا خصصـــــا
ثمـــــت ثـــــم مـــــانع الـــــوجهين   ومـــــانع يخـــــص بعـــــض ذيـــــن
فـــــلا يجـــــوزان في الإنشـــــاء كـــــذا   زيـــــد حمـــــاه الله مـــــن كـــــل أذى
ومـــــا للانشـــــاء وضـــــد يحتمـــــل   فحكمـــــه مختلـــــف بمـــــا قبـــــل
كحصـــــرت صـــــدورهم، ومثـــــل ذا   في أنعـــــم الله عليهمـــــا خـــــذا
والمـــــانع الـــــذي يخـــــص ينقســـــم   لمـــــانع مـــــا كـــــان قبـــــل ينحـــــتم
كـــــأحرف التفســـــير للحـــــال إذا   قيـــــل أى زيـــــد سينصـــــرف ذا
والـــــواو للنعـــــت إذا قيـــــل أتـــــى   ركـــــب وفي أولـــــه هـــــذا الفتـــــى
ومـــــانع يمنـــــع مـــــا لـــــولاه   لجـــــاز هـــــو مـــــع مـــــا عـــــداه
فـــــإن إلا تمنـــــع النعـــــت كمـــــا   أتـــــى هنـــــا أحـــــد إلا أكرمـــــا

باب المجرور والمنصوب على الظرف

ما جر من حرف ينل تعلقا   بفعل أو باسم كفعل حققا
أو ما يأول بوصف أو بما   يلمح وصفا كالمضاهي حاتما
تعليقه بناقص فيما تلوا   كما أكان للناس تلوا
في الظرف والمجرور قيل الجامد   يعمل بيت نعم من هو شاهد
والخلف في تعلق المجرور   بأحرف المعنى من المشهور
والفارسي أجاز فيما فصلا   ما ناب عن فعل وما ليس فلا
واستثن من تعلق المجرور   لولا مع الكاف على المشهور
كذاك ما استثني ورب ولعل   وما يزاد كله كذا انجعل
واعلم بأن جر تلو لولا   مذهب سيبويه وهو الأولى
وإنما تجر ما قد اتصل   من مضمر لا ظاهرا وما انفصل

فصل

ويجعل المجرور بعد المعرفة   وضدها كجملة فلتعرفه
وعلق المجرور حالا أو خبر   أو صلة أو صفة بما استتر
أو قسما بغير فا أو رفعا   ظاهرا أو عامله قد وقعا
في مثل أو شبهه محذوفا أو   حذف في تفسير عامل حكوا
كقولهم بخالد مررت به   عند المجيرين لذاك فانتبه
فهذه الأربع فيها يستتر   عامله حتما كالأربع الأخر
وجوزوا في ذي المواضع وما   لتلو الاستفهام والنفي انتمى
أن يرفع الفاعل بالمجرور   والخلف في ذاك من المسطور
هل ذاك فيه واجب ويرجح   ورفعه بالابتداء أرجح
وكوفة قد ألقوا أن يرفعا   فاعله ولم يخصوا موضعا
والظرف ما قرر للمجرور من   تعلق وأوجه به قمن
وما قصدت جمعه هنا انتهى   وأسأل الرحمن حسن المنتهى
وأن يديم صلواته على   محمد من في المعالي قد علا
وآله وصحبه والتابعين   لهم بإحسان وكل الطائعين
وأحمد الرحمن حمده الأتم   بكل حال مبتدا ومختتم

انتهى والحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات

يا ناظر الخط فاستغفر لمن كتبا   فقد كفتك يداه النسخ والتعبا
وقل إذا نظرت عيناك أحرفه   يا رب فاغفر له وارزقه ما طلبا